mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -781

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمدلله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:58

العزيز الحكيم العلي القدير. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وعلى صحبه. وعلى من سار على نهجه اختفى اثره الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد - 00:02:27

فمرحبا واهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان. اينما يصلكم صوتنا وصورتنا عبر قناة ابن عثيمين الفضائية. في برنامجكم تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بالشكل الميسر المختصر نناقش فيه مع الضيف ما اشكل علينا من ابرز المسائل الفقهية - 00:02:41

في الابواب المرتبة في في كتب الفقه مشاهدينا في هذا البرنامج يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فمرحبا واهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا لهم توفيقا لما يحب الله ويرضاه - 00:03:01

اللهم امين مشاهدينا في كتاب الجنائز لا زلنا وفي باب الصلاة على الميت فعلنا نبتدأ في هذه الحلقة في الصلاة على الغائب. الاحكام المتعلقة في الصلاة على الغائب. وابرز المسائل نناقشها ومن هو - 00:03:24

الذي يصلى عليه صلاة الغائب وما احوال ذلك؟ فعل الشيخ ان يبتدأ مستعينا بالله حول هذه المسألة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الصلاة على الميت من الاعمال الصالحة التي يؤجر العبد عليها. وهي من حق المسلم على المسلم. الصلاة على الميت - 00:03:45

من فروض الكفايات وقد ورد في الاحاديث ترتيب اجر كبير على من صلى على الميت وانه يحوز بذلك اجر القيراط اذا الاصل ان يكون الميت بين يدي الامام ليتمكن من الصلاة عليه لان لم يقل صلاة عليه الا لانه بين يديه - 00:04:10

وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اصحابه بوفاة النجاشي في يوم وفاته وصفهم فصلوا عليه فكبر اربعا ومن هنا اخذ الامام الشافعي والامام احمد ان الغائب يشرع ان يصلى عليه - 00:04:34

ولكنهم لم يعمموا هذا الحكم في كل غائب. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي على كل ميت غائب عنه مات في زمانه صلى الله عليه وسلم ومن هنا قصر هذا الحكم على بعض الاموات دون بعضهم الاخر - 00:04:57

فقال طائفة ان هذا الحكم خاص بمن لم يوجد احد يصلي عليه. لان النجاشي قد توفي في بلد ليس في فيها احد من اهل الاسلام فلم يصلي عليه احد ولذلك صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:19

وقال اخرون بان الصلاة على الميت متقيدة باذن الامام. الصلاة على الميت الغائب مقيدة باذن الامام فمنادنا الامام ان يصلى عليه شرع للناس ان يصلوا عليه. وقال اخرون بل هو خاص بالامام في ذاته - 00:05:38

والقول الرابع في هذه المسألة ان اصحاب الفضل والمكانة والمنزلة يشرع ان يصلى عليهم صلاة الغائب. وذلك لكأن المصلين اذا علموا بان اه شخصا له مكانته ومنزلته شرع ان يصلوا عليه - 00:05:58

يحوز امرين الامر الاول ان يحوزهم في انفسهم على الاجر والثواب الجزيل المرتب على الصلاة على هؤلاء فان الصلاة على اهل الفضل والمكانة اعظم اجرا وثوابا من الصلاة على غيرهم - 00:06:18

والامر الثاني ان يوصلوا الخير والنفع لهذا الذي تعدى فظله ونفعه للمسلمين وتقدير مثل هذا الذي يظهر انه يصار الى تقدير من اه كان من اصحاب الولاية هم يقدرون من هم - 00:06:34

واصحاب الفضل التي الذين يصلى عليهم لو قدر ان شخصا لو قدر ان شخصا صلى عليه الناس لغيابه صلاة الغائب وذلك لانهم لم يجدوه ثم وجدوه فحينئذ تشرع اعادة الصلاة عليه بعد حضوره. كما في الغريق اذا علموا - 00:06:53

وبموته فصلوا عليه صلاة الغائب ثم بعد ذلك آآ وجد بدن الغريق فانهم يصلون عليه مرة اخرى لكن لو قدر انه قد وجد بعض الميت ولم يوجد بعضه الاخر. فان من وجد آآ فانه اذا - 00:07:18

اذا بعض الميت فان المسلمين يصلون على هذا البعض. ما لم يكن مما آآ يمكن انفصاله عن الانسان الاجزاء التي يمكن ان تنفصل عن الانسان مثل الشعر والظفر ونحو هذا فهذه اجزاء يمكن ان تنفصل - 00:07:39

الانسان في حال حياته وليس فيها حياة لذاتها. ومن ثم لا يشرع ان يصلى عليها. اما اذا وجدت فاذا وجد بعض اعضاء الادمي ولم توجد اعضاؤه الاخرى فانه يشرع ان يصلى على هذه الاعضاء كما هو مذهب - 00:08:01

آآ ابي حنيفة وآآ مذهب مالك والشافعي وجماعات لكن بعض اهل العلم يقول لا يصلى الا على الاجزاء التي بها قوام الحياة مثل الرأس والقلب. اما بقية اعضاء البدن قالوا اذا وجدت وحدها فانه لا يصلى عليه وانما اه تدفن - 00:08:21

والقول الاخر بانه اذا وجد بعض آآ اعضاء الميت فانه يصلى آآ عليها ولعله اقرب من وجد بعضه ثم وجدوا باقي بدنه فلا مانع من اعادة الصلاة عليه مرة اخرى لانه اه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه - 00:08:48

وسلم اعاد الصلاة على من قد صلي عليه قبل ذلك لمعنى وهذا من المعاني التي تماثل هذا آآ مثل هذا ايضا من آآ آآ اكله السبع قدر ان ذئبا اكل انسانا فلم يبق شيئا من اعضائه - 00:09:09

فحين اذ لا يشرع ان يصلى عليه لماذا؟ لانه لم يوجد شيء من اعضاء هذا الادمي ولو قدر ان السبع تم الامساك به وقتله فانه لا يشرع ان يصلى على ذلك السبع. لماذا؟ لان هذا السبع لا ينفع - 00:09:30

فيه تغسيل ولا يمكن تغسيله فهكذا في الصلاة عليه لا يشرع ان يصلى عليه. ولا ولم يعلم بان ذئبا او حيوانا مفترسا صلى عليه احد من اه الناس ايضا من المسائل المتعلقة بهذا ما لو - 00:09:50

اه استحال بدن الانسان كمن سقط في الملح وبقي مدة طويلة فاستحال بدنه واصبح آآ جزءا من هذا الملح لا يمكن فصله عن غيره ففي هذه الحالة الايظا لا يشرع ان يصلى عليه وذلك لان بدنه قد استحال الى امر اخر والشريعة انما جاءت بالصلاة على الجنائز وهذه - 00:10:10

لا تعد آآ جنازة من المسائل المتعلقة بهذا آآ اعضاء الحي التي تنفصل عنه مثال هذا لو قدر انه قد جرى على شخص حادث فانقطعت رجله وبقي باقي بدنه لا زال حيا - 00:10:35

فحينئذ يقال بان هذا العضو لا يشرع ان يصلى عليه لان صاحبه لا زال حيا ومثل هذا ايضا من كان فيه مرض فاجريت عليه عملية فاستأصل بعض اعضاءه. فانه لا يشرع ان يصلى على هذه الاعضاء - 00:10:55

لان صاحبها لا زال حيا ومثل هذا ما لو قطعت يد السارق او آآ قطعت يده ورجله آآ قاطع الطريق فانه لا يشرع عن يصلى على هذه الاعضاء. وذلك لان الصلاة انما تكون على الجنائز. وعلى الجنائز وعلى الاموات. وهذه - 00:11:12

ليست اه اعضاء هذه اعضاء ليست بجنائز ثم ان هذا آآ الانسان لا زال حيا فكيف يصلى على من كان آآ حيا من المسائل التي اه نذكرها في هذا وقد يسأل عنها بعض العوام مسألة - 00:11:35

الصلاة على المعيون او على العائن العائن الذي يصيب الناس بالعين آآ اه بعظ اه من الاعتقادات التي تكون عند بعظ الناس انهم يمسكون هذا العائن ويصلون عليه. يعتقدون بذلك انه يزول اثر العين عنده اما ان يزول بالكلية او يزول اثر عينه في الوقائع التي وقعت - 00:11:57

سابقة ومثل هذا ليس له اصل في السنة ولم نعلم ولم نعلم عن احد من ائمة الاسلام انه فعل مثل هذا الفعل لكن لو قدر انه قد جرب فنفع ووجد ان له اثرا. فحينئذ لا نحتاج الى آآ دليل فيه. وان كان - 00:12:27

الصلاة على الميت هذه عبادة ان كان الصلاة على الميت عبادة والعبادات لا يصح ان نقول بمشروعيتها الا بناء على دليل شرعي من الكتاب والسنة ومن ثم فان الاظهر ان الصلاة على العائن او المعين بناء على ان الصلاة على الميت تزيل - 00:12:49

ياثر العين هذا كله ليس له اصل في السنة. ومن ثم لا يجوز لنا ان نفعل مثل هذا الفعل. لعدم وروده لان الاصل في ابادات هو التوقيف. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. نعم - 00:13:12

طيب احسن الله اليك وبارك فيك وفي علمك اه هل اه يعني يجوز للناس او يمتنع الناس عن الصلاة على احد معين بسبب الاسباب الاصل مشروعية الصلاة على الميت المسلم - 00:13:31

وكل ميت مسلم فانه يشرع للناس ان يصلوا عليه ومن هنا وهذا لعموم النصوص التي وردت في هذا الباب فان النبي صلى الله عليه وسلم قد رغب في الصلاة على الجنازة وقال من صلى على جنازة فله - 00:13:49

قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم. جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى النجاشي ثم امر ثم صلى وصلى اصحابه خلفه فكل هذه تدل على ان الاصل مشروعية الصلاة على جميع الاموال - 00:14:10

المسلمين بدون استثناء اما من لم يكن من اهل الاسلام فانه لا يجوز ان يصلى عليه ومثل ذلك ايضا اهل النفاق الاكبر نفاق الاعتقادي الذين يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر. فان من علم - 00:14:36

لا يجوز له ان يصلي عليهم. لقوله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا. ولا تقم على على وآآ مثل هذا من يأتي باعتقادات كفرية من تلك الاعتقادات التي تريد ابعاد دين الاسلام عن حياة الناس - 00:14:55

وعدم تطبيق هذا الدين في الحياة العامة للمسلمين فهذا نفاق من علم بان صاحبه كذلك فانه لا يجوز له ان يصلي عليه. يأثم بالصلاة عليه. ولو كان من اصحاب المناصب العالية او كان ممن - 00:15:18

للانسان به اتصال فان آآ المرء مأمور باتباع شرع الله عز وجل. والله عز وجل قد نهى عن الصلاة على اولئك المنافقين. فاذا ثبت ان شخصا من الاشخاص منهم لم يجوز ان يصلى عليه - 00:15:38

ولذلك لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة ابن اليمان باسماء المنافقين كان عندما يقدم احد هؤلاء ليصلى عليه يمتنع من الصلاة عليه ويخرج فلا يصلي عليه. كان الصحابة يلاحظون اه حذيفة رضي الله - 00:15:55

عنه فينظرون من آآ تخلف حذيفة في الصلاة عنه فانهم يتخلفون كذلك اذا المنافق المنافقون لا يجوز ان يصلى عليه. مراد النفاق الاكبر اما النفاق العملي النفاق الاصغر الذي يكون بالكذب في الحديث واخلاف المواعيد وآآ الفجور في - 00:16:15

خصومة فهذا آآ نفاق اصغر يشرع للناس ان يصلوا على صاحبه ولا يمتنعون من الصلاة على من كان كذلك. انما الممنوع منها يصلى على صاحب النفاق الاعتقادي النفاق الاكبر اذا تقرر هذا فانه قد ورد في السنة - 00:16:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم امتنع من الصلاة عن بعض الناس. وامر اصحابه ان يصلوا عليهم. الصنف الاول الغال من الغنيمة.

والمراد به من يأخذ من الاموال العامة. سواء كانت اموال الغنائم او الفيء او بيت مال المسلمين - 00:17:05
هذا يقال له غال. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يتأولون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وقد يمتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة على رجل وذكر ان السبب في هذا انه قد غلى من الغني - 00:17:26
فلما فاتته وراح له وجدوا انه انما غل شيئا يسيرا وثبت ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم امتنع من الصلاة على المدين وكان اذا قدم له ميت سأل هل عليه - 00:17:48
فان قالوا نعم لم يصلي عليه. وان قالوا لا تقدم فصلى عليه. فكان يمتنع من الصلاة على المدين ويقول لاصحابه اذا قالوا هذا عليه دين قال هل ترك وفاء؟ فان قالوا نعم صلى. وان قالوا لم يترك وفاء قال لاصحابه صلوا انتم - 00:18:05
اذا عندنا حوادث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والغال والمدين ليسوا كفارا لا زالوا على دين الاسلام فما المعول عليه في هذا؟ وما الحكم؟ نقول اولا ان اصحاب الفضل نقول اولا ان اصحاب الفضل والمكانة - 00:18:25
يشرع لهم ان يتركوا الصلاة على من كان بهذه المثابة اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ليكون ذلك سببا من اسباب جعل الناس يبتعدون عن هذه المعاصي والذنوب وآآ الامر الثاني ان من كان يماثل هؤلاء في آآ الذنوب فانه يشرع ايضا لاصحاب الفضل ان يتركوا - 00:18:49
والصلاة عليه ومن هنا فان بقية المعاصي التي يقدم عليها الانسان فانه آآ فانها تكون سببا من اسباب امتناع اصحاب الفضل والمكانة والعلم من الصلاة عليه. الذنوب والمعاصي على نوعين ذنوب ظاهرة تشاهدها - 00:19:17
اخرون فمثل هؤلاء هم الذين تترك الصلاة عليهم ليمتنع الناس من هذه الذنوب الظاهرة اذا اصحاب الذنوب الظاهرة يمتنع اصحاب الفضل والعلم من الصلاة عليهم. اما الذنوب الخفية التي لا يطلع عليها فانه لا - 00:19:39
امانع من اداء اصحاب الفضل الصلاة على اصحابها ايظا من الصفات المتعلقة بهذا ان الحكم في تارك الصلاة تارك الصلاة على نوعين النوع الاول من يترك الصلاة في المسجد ولا يشأد له بصلاة في المسجد - 00:19:58
فمثل هذا لا يزول اسم الايمان منه بسبب ذلك. وانما يقال بانه قد اقدم على معصية على الصحيح من اقوال اهل العلم كما قال تعالى انما يعمر انما يعمر مساجد الله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. فدل هذا على ان من ترك - 00:20:21
طلعت في المساجد فانه قد نقص ايمانه بسبب ذلك. وقد قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين واركعوا مع الراكعين لكن يستحب لاهل الفضل ان يتركوا الصلاة عليه. كما في حديث الغال والمدين. واما بقية الناس فانهم يصلون عليه - 00:20:41
اما تارك الصلاة بالكلية وهو الذي لا يصلي ابدا. فان من علم من حال هذا الانسان انه يترك الصلاة بالكل فهل يستحب له او هل يستحب ان او هل نقول يستحب ان تترك الصلاة عليه ام لا - 00:21:06
اه كثير من اهل العلم قال بانه لا يصلى عليه. وذلك لانهم يحكمون اه بكفره. وقال طائفة بانه يصلى عليه. وذلك لاننا لا نتمكن من اثبات عدم صلاته. لاننا يغلب على ظن من - 00:21:25
يعرفه انه لا يصلي لكنهم لا يجزمون بمثل ذلك. واقامة الحد عليه بقتله انما كونوا بعد دعوته للصلاة ثم امتناعه عنها. وهنا لم يدعى الى الصلاة. ومن ثم آآ لم - 00:21:46
لم يعرف بتاريخ اهل الاسلام ان احدا من الناس امتنع الناس من الصلاة عليه بسببه بسبب تركه للصلاة اه من المسائل التي وقع الخلاف فيها بين اهل العلم الصلاة في الصلاة على الميت في المسجد - 00:22:06
فان جمهور اهل العلم قالوا بان الصلاة على الميت تكون خارج المسجد. وقد كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هناك مصلى المسجد يصلى فيه على الجنائز ووقع الاختلاف بينهم اذا وضع هذا المصلى فان الافضل ان تكون الصلاة على الميت فيه - 00:22:25
ولكن لو قدر انهم صلوا على الميت داخل المسجد. فهل هذا جائز او لا؟ قال طائفة لا يجوز هذا لانه خلاف للنبي صلى الله عليه وسلم حيث كان يصلي على الجنائز في المصلى - 00:22:45

وقال اخرون بجواز ان تكون الصلاة على الميت داخل المسجد. وبذلك قال احمد وكثير من اهل العلم لعل هذا القول هو الارجح من اقوال اهل العلم في المسألة فقد ورد في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:23:00
سهل بن بيظاء داخل المسجد. ولا زال المسلمون يصلون على كثير من موتاهم داخل المسجد ولا يمتنعوا واحد منهم بسبب ذلك. من المعلوم ان الصلاة على الميت لها اجر عظيم وثواب جزيل. ولذلك نؤكد على - 00:23:20
الجميع ان يحرصوا على تحصيل هذا الثواب المرتب عليه. من صلى على جنازة فله بها قيراط. وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم القيراط بانه مثل جبل العظيم. وفي رواية مثل جبل احد. وقد اختلف اهل العلم في تفسير هذا القيراط - 00:23:40
فمنهم من قال امره الى الله ومنهم من قال المراد به نصف سدس اجر الميت. وقيل هو جزء من اربعة وعشرين جزءا. من اجر الميت الذي حصل ولهذا السبب رغب اهل العلم في الصلاة على من يكون لهم اعمال صالحة كثيرة من مثل المنفقين ومن مثل علماء الشريعة الذين - 00:24:00
العلم ويرغبون الناس في فعل العبادات الشرعية. ومن مثل اصحاب الولايات من اهل العدل. الذين نشروا بعدله في الناس فان آآ الصلاة عليهم اعظم اجرا من الصلاة على غيرهم. نعم - 00:24:28
حفظك الله واحسن اليك ونفع الله بعلمك الاسلام والمسلمين بهذه الاجابة مشاهدينا قد ختمنا حلقتنا هذه سائلين المولى عز وجل ان ينفع بعلم الشيخ الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته والمسلمين جميعا في عليين. شكرا لكم على متابعتكم لنا. نسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا - 00:24:47
وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا وان يفقهنا في الدين. انه ولي ذلك والقادر عليه. دمتم بخير على امل اللقاء بكم فتابعونا في كتاب الجنائز في الحلقة القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:10
جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:25:28
من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:26:00
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو و دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:26:30
اثنان قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب - 00:26:50